المستقلين في اللجنة التنفيذية في الهستدروت ، والمسؤول عن تنظيم الشباب تسفي نير · الا ان معارضة عضو الكنيست نسيم اليعاد ، الذي يعتبر رجل الطوائف الشرقية داخل الحزب ، قد اثمرت ، حيث نجح في ابعاد يهودا شعاري والحلول مكانه · الا ان هذا الامر يعتبر صراعا على المقاعد اكثر من كونه هزيمة لشعاري داخل الحزب ، رغم ان البرنامج السياسي الذي تبناه المؤتمر ، يعتبر برنامج خيارات مفتوحة لجميع الاتجاهات · « فالاحرار المستقلون يؤيدون التسوية الاقليمية على جميع الجبهات ، ويؤيدون الاستيطان من على جانبي الخط الاخضر بموجب قرارات الحكومة ومتطلبات الدولة السياسية والامنية · كذلك يؤيد الحزب الذهاب الى مؤتمر جنيف ، والمفاوضات مع الفلسطينيين بشرط ان يعترف هؤلاء بدولة اسرائيل ، ويعربوا عن استعدادهم لاقامة علاقات سلام معها ··· وعلى اساس هذا البرنامج يستطيع الاحرار المستقلون ان يشاركوا حتى في ائتلاف مع الليكود ، حيث ان كل شيء يتعلق بالتفسير الذي يعطى لهذه البنود » (يهوديت فينكلر ـ هآرتس ، ٢ـ٣ـ٧٧) ·

حركة « شالوم تسيون » تخوض الانتخابات بمفردها ·

فشلت المفاوضات بين اللواء (احتياط) اريئيل شارون زعيم حركة « شالوم تسيون » وبين الليكود بشأن الاندماج بينهما ، وقرر شارون في اللحظة الاخيرة خوض الانتخابات بمفرده ، متهما اعضاء ليكود ، خاصة زعيم الاحرار سيمحا ارليخ ، « بمحاولة التلاعب عليه ، من اجل اضاعة الوقت وعدم تمكينه من تقديم لائحته المستقلة الى الانتخابات » (رأ ، ١٣ـ٤ـ٧٧) · ولكن شارون عاد واكد انه سيحاول تشكيل جبهة مع الليكود بعد الانتخابات · ويقول ان اكثر من ٢٠ الف نشيط يعملون مع حركته ·

وفي مقابلة مع معاريف (اجراها دوف غولوشتاين ـ معاريف ، ٢٥ـ٣ـ٧٧) تحدث شارون عن مبادئه والاسس التي تقوم عليها حركته فقال : « في نظري ، فان كل ارض اسرائيل ، بما في ذلك شرقي الاردن ، هي وطن الشعب اليهودي ، ولم يكن ولن يكون هناك اي تحفظ حول ذلك·· ان هذه الارض تتحدث الي بالعبرية ، وبالعبرية فقط ··· ولو كنت مقتنعا ان كل يهودي ، في هذه الارض وفي العالم يسمع هذه العبرية ـ لما قلقت ابدا ، لا من التصريحات ولا من كارتر ولا من قرارات المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة · ولكنني قلق ، قلق جدا · ان جذورنا ليست عميقة كفاية ، باستثناء الجمهور المتدين · ان الشكوك تنتشر بين اليهود ، وشعورهم نحو الوطن غير كامل · ان ارض اسرائيل تتحدث اليهم ، تصرخ اليهم ـ ولكنهم لا يسمعون ، شبه اصماء » · ويضيف شارون قائلا انه مستعد للتحدث الى الفلسطينيين حول مستقبل عمان اكثر من كونه مستعدا للتحدث مع حسين حول مستقبل نابلس والخليل · ان شارون يؤيد فكرة الحل الفلسطيني داخل الاردن، وباعتقاده ان هناك سببين يدفعانه الى ذلك : « (١) نظريا تستطيع اسرائيل الوصول الى اتفاقات سلام مع جميع الدول العربية ، ولكن اذا لم تجد حلا للمشكلة الفلسطينية فسيعود الوضع كما هو عليه بعد مضي وقت قصير ، ففي نهاية الاربعينات ومطلع الخمسينات ، وصلت اسرائيل الى شبه علاقات قريبة مع الدول العربية· ولكن العامل الذي ادى الى تدهور الوضع هو الفلسطينيون ، بسبب اعمال الارهاب القاسية ، وردود الفعل والحروب ـ وهذا هو الوضع حتى اليوم ··· « لذلك محظور علينا التقليل من وزن المشكلة الفلسطينية والتوهم بأنه يمكن فصلها عن قضية السلام مع الدول العربية » ··· والسبب الثاني، هو نصف مليون عربي اسرائيلي · انهم